

الصارم المنكي في الرد على السبكي

@ 38 @ عندهم فإذا كانت هذه حال عبد الله بن عمر العمري عند أهل هذا الشأن والراوي عنه مثل موسى بن هلال المنكر الحديث فهل يشك من له أدنى علم في ضعف ما تفرد به ورده وهل يجوز أن يقال فيما روياه من الحديث منفردين به أنه حسن أو صحيح وهل يقول هذا إلا رجل لا يدري ما يقول وقد ذكر هذا الحديث بعض الحفاظ المتأخرين في كتاب كبير له رأيت قطعة منه فقال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني بالكوفة وأبو الحسن علي بن عبد الله لرحمن بن عيسى بن زيد الكوفي ببغداد قالا حدثنا أبو عمرو أحمد بن حازم عن أبي عذرة الغفاري أنبأنا موسى بن هلال البصري حدثنا عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري وجبت له شفاعتي لفظ الحديث وسياقه للشيباني قال وهذا الخبر قد رواه عن موسى ابن هلال محمد بن اسمعيل بن سمرة الأحمسي ومحمد بن جابر المحاربي ويوسف بن موسى القطان وهرون بن سفيان والفضل بن سهل والعباس بن الفضل وعبيد بن محمد الوراق وبعض هؤلاء المذكورين قال في حديثه عن عبيد الله بن عمر قد ذكرناه بأسانيده في الكتاب الكبير ولا نعلم رواه عن نافع إلا العمري ولا عنه إلا موسى بن هلال العبدي تفرد به والله أعلم انتهى كلام هذا الحافظ وهو في طبقة أبي عبد الله بن منده وأبي عبد الله الحاكم صاحب المستدرک والكتاب الذي روى فيه هذا الحديث ووقفت على بعضه يدل على سعة حفظه ورحلته ولا يجوز أن يكون هو ابن منده